

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة العدد

القراء الكرام

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وبعد:

فإنه يطيب لي أن أقدم لكم هذا العدد الجديد (٨٣)، العدد الثالث والثمانين من مجلتكم: مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية التي يشرف على إصدارها قسم الشريعة بكلية دار العلوم- جامعة القاهرة.

ولما كان توقيت صدور هذا العدد شهر ذي الحجة من عام ألف وأربعمائة وثمانية وثلاثين من الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم -شهر الحج ناسب أن نقدم هذه الكلمة الموجزة عن مقصود هذه العبادة الأعظم بين يدي بحوثه وفي تقدمته ، إن الحج هذه الشعيرة بما شملته من شروط ، وأركان وواجبات ، وسنن - ليس يرى في غيرها من أركان الإسلام وشعائره من معنى العبودية الذي هو تمام التسليم ومطلق الامتثال لكل ما جاء عن الله في كتابه القرآن الكريم ، وما جاء عن نبيه ﷺ في سنته بقدر ما يرى فيه!!

فالعبودية الحققة لله - تعالى - تتجلى في أكمل صورها وأبهى هيئاتها في هذا الركن وهذه الشعيرة الحج: من بذل للمال، وتحمل لمشاق السفر والانتقال، والتزام حرمت مخصوصة من تجرد الرجل من الثياب المخيطة والمحيطة بالبدن ، وعدم تغطية الرأس بساتر ملامس ، ومن خلع المرأة البرقع والنقاب والقفازين ، وعدم استعمال الطيب ونحو ذلك من الأمور المنصوص عليها، والتواجد بهذه الأماكن: مكة ، منى، مزدلفة، عرفة، في هذه المواقيت لأداء هذه المناسك من طواف بالبيت، وسعي

بالصفا والمروة وبيات بمنى ، ومزدلفة ، ووقوف بعرفة ، ورمي للحجار ، وذبح ، وحلق .

كل هذا مع سرور يملأ النفس، وفرح يغمر القلب لا ضجر، ولا تسخط، ولا ملل!!

حقا إن هذا هو مفهوم العبادة الصحيح ومقصود الحج الأعظم: أن تعطي نفسك بكلك لله تسمع له وتطيع حتى وإن كلفتك الطاعة مالك ، راحتك، نفسك ﴿ قَالَ يَبْنَئُ إِلَيَّ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَكْتَبَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ سورة الصافات من الآية: (١٠٢) .

نعم هذا هو الحج مدرسة العبودية الكبرى التي تحتاج إليها أمة المسلمين في عالم اليوم ؛ لتعيد صياغة نفسها على وفق هذه التربية الإيمانية الرفيعة صياغة قوية؛ بناءً للنفوس ، وتهديا للطباع، وتقويما للسلوك ، وهذا هو التغيير المطلوب لنهضة الأمة وصلاح أمرها والوفاء بدورها الحضاري في الحال والمآل .

وفي الختام نسأل الله - تعالى - أن يوفق الحجاج لإتمام مناسكهم ، وأن يسلمهم في حجهم وعودتهم إلى أوطانهم، وأن يقسم لنا ولعموم المسلمين الحج مرات عديدة وأعمارا مديدة . آمين

أ.د/ أحمد علي أحمد موافي

رئيس التحرير

ورئيس قسم الشريعة الإسلامية

شهر ذي الحجة ١٤٣٨ هـ

شهر سبتمبر ٢٠١٧ م

القسم الثاني الأبحاث

- ١- آيات الفرع في القرآن الكريم دراسة تحليلية موضوعية... د. سميرة بنت محمد جالية
- ٢- الرشد: حقيقته وأحكامه في الشريعة الإسلامية..... د. خيرية بنت عمر هوساوي
- ٣- سترة المصلي: دراسة فقهية مقارنة..... د. وفاء بنت سعد محمد الراشد
- ٤- أحكام استخدام وسائل منع الحمل..... د. شهيمة بنت عبد اللطيف بالطو
- ٥- صفة اليد لله ﷻ والرد على المخالفين..... م. نورة بنت محمد بن صالح الجاسر
- ٦- الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواردة في صلاة الضحى. د. حسين بن محسن عبد الإله الحازمي
- ٧- خطاب الضمان المصري..... الباحث: محمد ناصر معكام العجمي
- ٨- التعدد في ضوء الشريعة الإسلامية (تطبيقات فقهية).... د. ابتسام الجريسي
- ٩- دراسة تحليلية في التوجهات المقاصدية عند ابن تيمية... د. رقية طه جابر العلواني
- ١٠- خيار الشرط وإمكانية الاستفادة منه في عقود المراجعة للأمر بالشراء..... د. عبد المجيد عبيد حسن صالح والأستاذ: فلاح محمد فهد الهاجري
- ١١- شرح أصول البزدوي للشيخ سليمان بن أحمد السندي دراسة وتحقيقاً (من أول باب النهي إلى آخره)..... د. علي بن أحمد الخديفي
- ١٢- الاتجاه النقدي في التفسير عند الإمام ابن كثير..... الباحث: سعد سعد مسعود الأحمد

